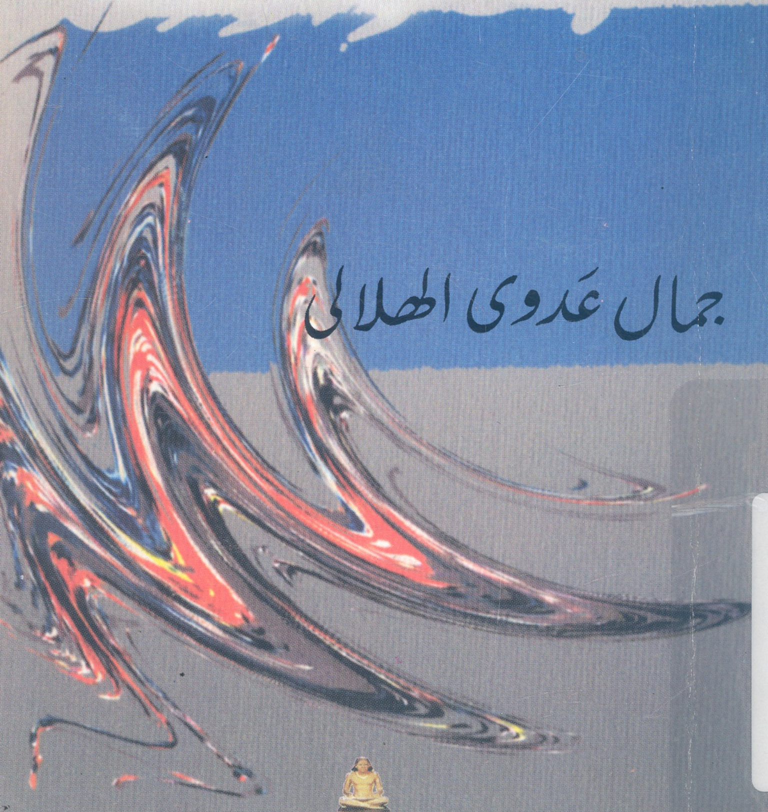
شِعر

خلاويص



جمال عدوى الهلالى

عدوى، جمال.

خلاويص: شعر/ جمال عدوى .ـ القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠٩.

٦٤ ص؛ ٢٠ سم.

تدمك ٢ ٨٨٥ ٤٢٠ ٩٧٧ ٩٧٨

١ ـ الشعر العربى ـ تاريخ ـ العصر الحديث.

أ ـ العنوان.

رقم الإيداع بدار الكتب ١١٣١٨/ ٢٠٠٩

I.S.B.N- 978 - 977 - 420 - 885 - 2

ديوى ٨١١,٩

خَلاوِيصْ

خلاويص

شعر

جمال عدوى الهلالى

الهيئة المصرية العامة للكتاب
٢٠٠٩

الإخراج الفنى والغلاف : عزيزة أبوالعلا

رسوم داخلية: سحر رمضان

الإهداء

إلى..

كل العيال الهبْل بالأحلام

فى الدنيا البخيلة حقايق:

إقسموا معايا الألم

.. يمكن تخِفّ الجراح!

جمال عدوى الهلالى

رن الجرس

رِن الجرس !
واقلِق عينيها النعسانين..
فى عتمة الخوف والخَرس ؛
خليها تغسل حضنها
منّك شروق ،
وِادّيها حِسّك..
تبلعه قبل الفطار

.. يمكن تروق !
ثَبّت صباعك ع الزُّرار
وِاندَهْ لها،
يمكن تصادف رنّتك
لحظة حنين..
تملاهالِين..
يمكن تراجع نفسها،

ويجيها شوق..

تفتح لك الباب الحديد!



بدايته

زيّى زيك

■ تلات أغانى مشكّلين بالخوف

■ عشرة فى العصب

■ سوره الفطرة

■ حلمين عيالى

■ سؤال لافف

■ سؤال ملفوف

■ زيى زيك

تلات أغانى مشكلين بالخوف

أول هـام :
(يا أيها الولدُ المكَّبلُ
بالقلقْ..)
حاسبْ !

مش مستحَبّ
إنك تغَنّى لموتك ،
ولا مستطاب لك
إنك تموت فى غُناك،
فاحذرْ !!
(واحرص على أن تلتقطْ
ما ينفعُكْ /
منّك !
واعلمْ تَمام العلم
أنَّكَ:
حين تملكُ ناصيةَ الوجَعْ
وتُضمّد الجرْحَ
الذى أنْهَك الإحساسَ فيكْ..
ستكونُ قد..)
.. حليتْ طلاسم لغز سَكْسَكْتَكْ (*)
ومسكتنى.. ومسكتك،
وابتدينا
نحلب من الحلم العفى/
لبن الحقيقة!

(*) سكسكتك: تقهقرك.

تانى هام :
كانَت هى،
وكنتَ أنت،
وكان يا ما كان:
فاكر..
لما انطفتْ جوَّاك
عمدان جَسارتك؟
مع إنى حذرتك،
ونبهتك
تِدّى النهار زقة
يا حزين على هَمَّك!
فاكر؟
لما الحياة
شدّت قميصك من ورا
.. (بعدَ أنْ..
نزفتْ بشوق: "هَيْتَ لَكْ"!
ما أتعسَكْ عَيِّلْ..
فَقْرى
غشيم خالص..
قليل الفهم !
هملتنى للهم،

وعملت نفسك فيها " يوسف"
وانت جوَّاك ابن " نوح" !
(،، وصعدتَ فوق جبالِ حُلْمِك
المطروح أرضًا ..
تَستحلبُ الصمتَ الملغَّمَ
كِبرياءً !
يا لَلغباء!)
.. طلعت
نُصَّك هَبَل،
ونزلْت
كُلَّك تفاهة؛
.. إتلهِي !!
؛ توَّك ما دلَّكْ قلبك الناقص
تطرد دموع الخوف،
وتشوف
قبله مراكب سكّتك
" (أيَّانَ مُرْسَاها" !)

تـالت هـام:

(أنا لستُ منْك!،

ولستُ لكْ..

لكنّى بيِك!)

فَوِحْياةْ..

شمسى البريئة الطيّبة

اللى/ فتِلتْ حبال حلمى فْ عينيك..

(حين كنت.. مقيَّدًا بالعجز،)

وكان ليلك

متحزّم بيرْقُص فيك

.. ما تخلينيش

أتكَبّ منَّك/ بَرَّة منِّى،

ولا تطغى عليًّا،

ولا

تكسر جناح الحلم فى عيونى..

بعفاريتك،

وكمان ياريتك

تقُطم رقبة الحيرة فى حشايا،

وتتوضًّا؛

(وتِقيم فى نفسَى..

صَلاة حاجتَكْ إلى ذاتى،

وتِقرا فىّ نخاعى
فاتحة التوحُّد
وما تيسر
من سورة النسيان!
وسورة الفطرة!
وسورة التوحيد! ·
وبعضًا من آيات براءتك
التى)..
خَلّتنى اشقّ البحر بصباعى،
(وأن
تسجدَ خاشعًا فَرِحًا..
لقربك مِنّى
كَيْما
ينجلى..
طائرُ الآتى،
ويغنى)..
فى روحى.. وف روحك
طقطوقة الإنسان
من غير نَشاز!



عَشَرة فى العصَب..

ـ لـمـا
بدقَّق
فى وِشَّى
ما بالقانيش !!

• انفَدْ بحلمك
من نيبان الهَمّ..
هِجّ !
شُق الليالى
بعزْم صوتك المشحون ربيع
لاحْسَن تضيع،
وتموت ف قلبك
شجرة المحاياة
فطيس!
ـ وحْدى
فى قلب الهَم بآهاتى
لا حَدّ قايل فين
ولا حد قايل مين..
مسكين!
؛ كل السكك
ضد انسياب خطوتى،
بعذابى مبْلى
وأساس بلوتى
وجع انتظارى لـ اللى جاى،
نفسى أهدّ الحواجز..
أنطلق وأفِرّ،

والسرّ..
مفتاحُه فى إيد../ ازاى!
● بدأت ملامحك تنطفى،
وبدأت تدخل
دايرة المَابين وبين!
أول لُقا بينك وبينى
كنت شايفك
حتة واحدة،
دلوقتى شايفك
حتتين!
ـ أرجوك بلاش
تكسر فى قلبى الحلم،
وتتَعْكِش ملامحى
دا انا رمّحى مش تهويش،
ولا فَضّ اشتباك،
أنا كل مِلّى ف خطوتى
عيون بتطل من شباك
بجرى النهار مفتوح
بيبوح بطَرْشيق الزعَل
فيّا!
● لما دخلْت ف قمقم خوفك،

واتنيِّلت..
طلع الغول من تحت ماجور الهم
يقرمش عضمك!
قمت خطفتك وطلعت اجرى
أجرى../ أجرى../ أجرى!
؛؛ بس خسارة..
وقعت روحك منى
.. ف بير الغولة !!
ـ سايق عليك الحلم،
والأنهار..
اللى بيجروا ف دمى
ليك يا نهار..
تعدى م الخية
وتاجى قوام
قبل أنْ ما يفَرْكُنى الضلام،
.. وانهــار !
● لــو..
عينيك اتغبًرت
من ليالى الهم،
أو..
هم القلق

حكّها بشقفة نهار..

؛؛ ترجعلك..

جديدة لَنّج!

ـ لمسا..

بدقق..

فى وشى..

ما بالقانيش!

خلاص!!

تعبْت!!!



● كل ما تتعب../ تتعب..

تتعب..

.. حاول ترتاح/

بالجرّى ف شارع الأحلام،

واعلم تمام

ما دام فى حِسّك زقزقة عصافير

. حتمًا..

. ضرورى..

. أكيد..

حياجى يوم،

وتطير!!

سورة الفِطْرة..

أحلى ما فيك يا قَزِينْ (*)
إنك:
ماشى بوِشًك. عِريان مَلّط،
وإن حَبَابى عينيك ناقعين

(*) شقى: تعيس.. وتقال تحبُّبًا.

من رَشّح براءة قلبك
طِيبِةْ روح..
وانك:
بتروح وبتاجى
على كسر قزاز السكة
محَرجِمْ .. على حلمك!
أحلى ما فيك يا قزين
إنك:
فاتح باعَكْ للأيام..
بمزاج مَزَاجَتّلى!
متمكّن
من قَبّ اللحظة
ومش مِدّى
لِقَلقها عَدَلْ..
يتمكّن منَّك!
وانك:
رايق فى لعْبك مع نفسك..
حَرّيف فى لعبة
الصدق طبيعى،
ولعبة
اضحك تربيعى فى وش الهم يغور!

ولعبة
اقطع رقبة (چين) الخوف
من قلبك
يتخلَّق داخلك
ألف جَنين من نَسل النور!
أحلى ما فيك يا قزين
إنك:
مش قالْقَكْ
ولا هامًّك
كل عقارب الحزن..
اللى تبرْعُص تحتَك!
ويوماتى بتواصل كَحْتَك
طالع نازل/ قايم قاعد/ رايح جاي
فى بلاد الحلم.. بدون (باسبور!)
؛ زى شهيق وزفير الرغبة..
ف صدر نفير..
بيًّاع الشّعر بَنات!
زى مجداف الآهة..
ف مَركب نفْس "سكينة"
.. بتاعة التوت!
العايمة نهار..

على شِبر رضا !
زى الشمس..
اللى بتسقيها صلب أصالة صوتك،
وتتَقَرّشها..
بتلات حبّات تِرْمِس (ع السين)..
فتصير الشمش !
أحلى ما فيك يا قزين..
إنك:
ما بتزهقش
من شُرب الصبر على الريق،
وتَمَلّى بتسرسب منَّك
حاجة محبوسة جوّانا،
وإنك:
عمرك ما نَوِيت تِقّرانا
؛ مع إننا كلنا
عايزين نقراك
.. لكن عاجزين..
علشان ما احناش قادرين يا قزين
نحفظ من صورتك جوانا..
سورة الفطرة!!



حِلْمين عِيالى.

دابْحَك..

بريشة بَصّتَك

للضَىّ

على ناصية الأيام

تسَمّى يا اسمَك إيه!
باسم النهار الحى..
فى عيونك الأيتام..
باسم انصهار
كل معادن دق قلبك/ فيك!
دابحك..
بكل ما ليك..
من وِرْث مركون لك
فى كون راسك!
.. تشحِنّى بتوابل حَواسَّك،
وتِرْسِمنى..
بعين عصفور..
على جسم لحظة مفكّكة
حلمين عيالى!
.. واحد لمونى خوف
بيجْلِد ذاتُه..

تجريدى فى سريالى!!
والتانى طينى خفيف
نايم فى حجر مزاجها
وبيرْضع
شهوة حجَجْها بعشق
تجريدى فى سِريالى!!

سؤال لافف

يا هَلْتَرى...
لِسَّة عيونك
راقدة ع الحلم القديم؟
متعطَّرة.. ومتغَنّدرة.. ومتحضرة.. ومستنظرة..

تفقس غُنا،

ونهار.. ودار.. وطار عفى/ بيفهم

يلف بالحِنَّة

فى شوارع نفسك المحبوسة فيك

لأجل يداويك،

ويخلَّصك م الخوف؟!؟

يا هلترَى...

لسة ف إيديك

عروق بتضحك

ضحكة (موف)../ متوهّجة،/ ومتبهرجة، ومتمكيجة؛

وفى انتظار فرصة

عشان..

تِكّسِى شفايف صوتك العريان

عشق وهديل؟!؟

يا هلترى..

لسة الدليل..

داير فى قلبك

يجسّ أتَر الأمنيات؟!

.. ولا اللى فات

ـ برة، وبعيد ! ـ

دفَنَك..

فى جبَّانة الوجَع؟!



سؤال ملفوف

تِعمل إيه؟

.. لما تحسّ انك

مش لاقى نفْسَك/ فيك،

وانّ..

ماليك.. غير اللى ماليك:
يأسَك..
حزْنك..
صمتَك..
إحساسك (بمافيش!)..
دمعك ع الحلم العطشان
غلَيَانك فيه!؟!
تعمل إيه؟
لما الهَمّ..
يقصًف ريش جناحات
أحلامَك،
وطموحك..
يفَرّفَط قُدّامَك؛
وانت..
بكل مرارةْ عَجْزَك،
باصِصْ ليه!!؟
تعمل إيه؟
.. لما تحس
انَّك:
لا شكْل ولا مضمون،
وانك..
مطّرح ما بتِبْدِى..

بتِنْهى،

ومطرح ما بتنهى..

بتبدى،

.. لما تشلّ لسانك

قُولةْ "ليه" !؟!

هـــاه؟!

!! تعمل إيه؟!؟



زَيّى زَيَّك.

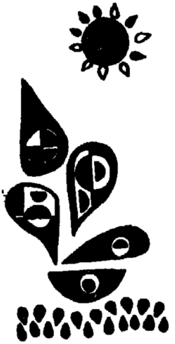
زيَّك أنا
مَحْشِى قلق بفراغ،
ومتكتِّف..

بحبل الحيرة
مش قادر أفُكّ !
عَمَّال:
أعيد..
وأزيد..
وأعُكّ!..
فى سكَّة سَكَّة
.. بِتحَدِفْ خطوتى للريح،
وتزيح
بَصّة يقين قلبى
على جمر انجذاب الشك؛
وتِرُكّ
جوّايا بيضة حلمى
تعذب الكتكوت!،
وتفوت
على كُنّ (*) صوتى../ اللى ضارب فى السما
تدهَس نداه !!
ترسمنى فوق لوحة سُكاتى:
آه...
جاية من آخر حدود الحيرة
(**) ترمَح خوف !

(*) كُن: عش.

(**) ترمح: تجرى.

زيَّك أنا:
مَبّلى بداء الدندنة، والشوف
ملضوم فى بُكرة،
ولا ضِمّ يومى فى عيون.. اللى جاى
محبة × محبة × محبة بإيدى!
زيك أنا:
عطشان رَوَاقة وهَنا،
ومنايا وعيدى
لحظة مجئ الطلّق
لوِّلادة بنية..
تفرشّنى قُدَّامى بوضوح
أتهجَّى نفسى..
ألقانى أحسن نسمة
.. بتِخَرْبِشْ
سكوت الليل
زغاريد،
.. وضحّك،
.. وغُنا صريح !
!! صحيح..
قلبى قليل الحيلة
لكنْ..

مش قليل الحيل!!
زيك أنا :
كافى ماجور الصبر فوق هَمّى
وكَامِرْ عليه !
غرقان
دايمًا فى قولة:
ليه/ كل ما احدف حجر الحظ
لاجّل اجيبُه "قلييبو(*)"
يطلع طِيش!؟
عايز تقول لى...
إن................
....
.........!؟!
ما تقولليش!!

؛؛ اللى بيجرى ف بالّك شايفُه
جُوَّة عينيك من خُرّم الشيش!
.. فأحسن لك
ـ و أحسن لى! ـ
(سُكّيتى!!)
نلِمّ الدور؛
و..... ما نحكيش!!

(*) قلييبو: المنتصف.

نهايته

كرباج هوا

- تِراَنْتَك يا صغَيَّر..
- حلِم أبيض جوةً بيضة.
- صبَبَـــاح".
- كُربَاج هَوَا.
- مَلامـح من دَفاتر رحلة.
- خلاويص.

ترانتك ياصغير..

يــااااه !!!

إخّص يا دُنيا!

بَقى المرة العجوزة دى..

أم وِشّ مكرمش،

وعينين..
زى عروتين
فرحةً قليل البخت،
اللى قاعدة قُدام عتبة بابها
تحت حيط الأيام
اللى آيلة للسقوط
عليها،
.. سرحانة
وعمالة تخطط فى التراب بإيديها
اللى فاطة منها عروقها،
وريقها..
مشتاق لآخر نفَس
يطلع وما يخُشش !
بقى هىّ دى " أم جهلان"؟
إللى زمان
كانت تعَدّى ف شارعنا
كنا نسمع رنّة حجلَها (١) بقلوبنا ونفرح
لما تزعق وتقول:
"ترانتك(٢) يا صغير" ؟؟!!
بقى هى دى؟!، معقول؟!
ليه مش معقول؟؟
؛ إذا كان الواد الناعم

(١) خلخالها.
(٢) لعبة أطفال قديمة.

اللى ماسك القرش المخروم
وطالع طِير
علشان يشترى ترًانة،،
هو نفسُه الراجل العجوز
أبو وِش مكرمش
وعينين../ زى عروتين
فرحة قليل البخت،
اللى قاعدة قدام عتبة بابه
تحت حيط الأيام
إللى آيلة للسقوط
عليه،
.. سرحان
وعَمَّال يخطَّط فى التراب بإيديه
اللى فاطَّة منها عروقه،
وريقُه
مشتاق لآخر نفَس
يطلع وما يخششْ!
.. هو نفسه
إنت
؛ بعد تلاتين سنة بالظبط
يـــاه !
.. إخص يا دنيا!!!!



حلِم أبيض جوَّة بيضة.

لَّمــا حَا تِفقسْ
بيضِةْ حلمى
اللى فْ بالى،
حا اقعدْ فوق النجم العالى،

وأدلّدِلْ رجلَيًّا !
حايقولوا عليًّا
ياجى ميتْ جُرْن قوَالَة !
.. الرجّالة..
حايقولوا كان بيغَمّس فى الهوَا !
وكان مش لاقى صنْف ضِحكة
يبِلّ بيها ريق عينيه!
.. وإيه!!
؛ حاتُقعد الحريم توَسْوِس بعضها
واحدة تقول
فاكرة ياخَيَّة (*) لما كان يفوت
ريحةْ فَلَس جيوبه
كانت تقرف الكلاب !
ـ : بيقولوا يا بِتّ قال..
اتجوّز واحدة مَليانة.. (بس بطَّالة!!)،
وناس بتقول ورِثْ،
وناس بتقول..........!!
وناس بتقول..........!!
ـ : حسب الأمـــانة :
سمعت من عَمّك "حسن"
بإنه تاجر فى الحشيش،، وتاب

(*) تصغير وتدليل وتحنُّن وتحبُّب من كلمة «أختى».

خوفًا لا يتحبس !
ـ : هيه !!../ دنيا بتِدّى للعفش صَبى
مش ده اللى كان بينام
فى الطَلّ جنب عشّة الحمام
من غير هِنِىّ (١) ؟!
ـ لا يا شيخة ! :
دا كان بيبيع نارخ(٢)
ونبق ،
وتوت
ياما لَفّ ع البيوت
يشْحَت كِسْرِة رَغيف،
وكام،
وكام،
وكام!!!
مليون سكود (٣) من الكلام
فى سيرتى حايضرَبّ !
.. حايقولوا
لعِب على مراته القمار !
ودبح ضميره ع العتب
عشان يفوت !
.. ولمـــا أموت

(١) تحريف عامية أهل الجنوب للفظ الفصيح "هنو"، وهو أحد الأسماء الستة. ويستخدم ـ فى الفصحى ـ للكناية عن الشيء المستقبح ذكره.
(٢) نارخ: البلح قبل أن يستوى.
(٣) سكود: صاروخ

حايقولوا

يا سلاااام!! :

دا كان ولد !

مَجْدع تقاوى أصل !

تعب عشان يكون ،

وكان

مَثَل لكل حلم جوَّة بيضة

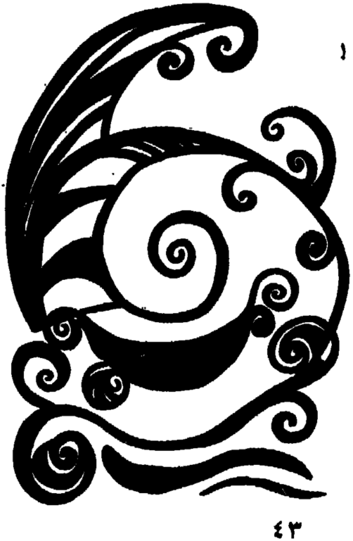
الفاتحة لروحه:

عاش

سيرتُه بيضا،

ومــات

سيرته بيضا !



صبَـــاح.

" صباح" جارتنا
اللى يوماتى بتطلع تقعد
على عتبة بابها
تلعَنْ فى الدنيا..

بحس عينيها العالى،
وتقِلّ أدبها
ع الهوا لو طيّر توبها،
وتخانق طرحتها!!
"صباح"..
اللى صباح الكون
كان ناشع من ضحكتها،
واللى كانت
أقوى من الصبر البكر،
وعمّر القهر ف يوم
ما عرف سكّتها:
إمبارح زَلَقِتْ (*) فى الضعف!!
يا دوبك ثانية،
ونَخّت.
شِربت صبغة.
إمبارح
ببساطة شديدة
كل جيرانها وقرايبها ومعارفها
قالوا لأهلها :
(هذا هو حال الدنيا)

(*) زلقت: انزلقت.

كُرباَج هَوَا .

كان قاعد ع الدكة بيضحك
ودموعه تسيل
تحفر فى خدوده كما الأزميل،
يرمى فى آهة،
وفـ آهة يشيل!

كان قاعد جنبى المسكين
مقسوم نصين
نُصّ معايا..
والنص التانى ف مواويل.
.. ميلت عليه قولتله:
قوللى
مالَك يا "خليل"؟
اتنهّد تنهيدة طويلة
أطول من ليل الغربة
بياجى كذا ميل!
واتَّكَا على كوع بالُه،
وقال لى:
وَحّدْ ربَّك
وع النبى صلِّى
إمبارح بالليل،
وانا راجع مهدود الحيل
م الشيل فى محاجر هَمّ اصحابى
رَدّيت بابى،
ف وش جَراد الحزن
الداخل فيا يشتّى،
وسحبْت العقل العاجز

من مِرْماح "لَـوْ" عشان ارتاح،
وأخدت براح..
من كافّة شىء يشبه شىء
يشبه لطواجن ستّى !،
وضربت حُقنة مصْل الخوف من بُكرة
خوْفًا م اليأس لا يِسْرح
يوصَل لآخر شمعة رَجـا يطّفيها !
بَعـديها..
قلَعْت عيونى العِيرة
اللى باشوف بيها..
أيْامى الكوبّيا بَنفسج ! ،
ودخلت أنسج
توب على نُول النوم..
لاجْل ما استتسـج
حَبّةْ راحةِ بال !
ويادوب
ما انا لسة باهَوّى
جسمى المهْرى
ف خَشْم الحال
ع الكئبة اياها
اللى بُكاها

يشبه لربابة "متّقال"
إلاّ وقال:
الّقالّكْ نفسى سَرحّت،
ورُحت يا واد
فى بلادى زى حضن الأم
ودَفا الأعياد!
قال وانا والبت سعاد
المربوطة معايا.. من طَنّ سنين
مع بعض فـ بيت واحد عايشين..
وحالتنا الضنْك..
اللى تبكّى فُقَرا ومَساكين
بقيتْ ياسمين!
وارتفعت
فوق الحَلا، والعُلا، والغَلا بأمْيال !
وايامنا..
اللى بلون أيام سبعة وستين
بقيت أنضف واحسن
من شاش عمدة "كفر هلال" !
وشْفاهْنا..
اللى بارتْ من قلّة الاسْتِغْنا
لانتْ معنَى

وضحك

أخضر،

وسماوى،

(ومُوف!!)

وبقينا نشوف

زى الناس المرتاحة من الهم ما بتشوف..

لاتَنْتّا ظروف،

ولا خانًا الشوف،

ولا يوم خبط على بابنا الخوف !

.. يا سلاااام !!

؛ زُرنا محطَّات الفرح

محطة

محطة

والحزن..

ماشفناش حتى أتر رجليه!

إيييهْ !!:

وف يوم

وانا ف أوضة النوم

باعزق بطوريتى(*) ؟

لاجل ما ارُشّ تقَاوِى الأطفال ؛

(*) بطوريتى: بفأسى.

اتَكبْ فـْ وِدْنى
صوت الراجل الطيب..
قال:
الكُسبَرة،
والكَمُّون،
والشطَّة !
... ويادوب ما باشِدّ
فـّ يدّ باب الرمش
عشان افتَّح
والقانى يا صـاحبى
ع الكتبة ايّاها ملقَّح
نازل فى المسند
حَبّ (١)
وظَبّ(٢)
وبانْهَجْ !!
وكإنى
كنت طالع تَبَّة طويـــلة
وبارْمَح !
أتارينى امبارح

(١) حب: تقبيل.

(٢) ظب: احتضان.

قبل ما انام يا ابو خالته
ما قَلعتش قلبى
ابن الستين،
فاتلَمّ عليه حِلمى
ابن الميّه وعشرين !
.. واتّفقوا سَوَا
خَلّونى نسيت
أسحب على نفسى البطاطين
.. فأخدت هوَا !!



مَلامح من دَفاتر رحلة.

وكإنى
لسة هنـــاك
ع الشط متْسلَّطن
دافن همومى ف رملة المالح،

ومصالح الدنيا بقلب كبير
وكأن عينيه عصافير
على شجر الأصحاب بتحُط
وتنُطّ من شجرة لشجرة تطير !
كإنى لسة هناك..
شايف صاحبى..
بيحضن الموجة ،
وعينيه بترجّى الزمن.. يقَفْ !
مرسومة على وِشّه ابتسامة
تحيِّر الرسام
.. شايفهُ
عمال يكلّم نفْسه من غير صوت
ويشوط همومه
شوطة بُوزِى يئن منها البحر
على يمينه صاحبى الفقير الغنى !
عَمَّال يغازل فى الهَوا والموج ،
ويلمّ من ضحك البنات
بِسِلَّة (*) !
وصاحبى مسكين النظر
ع الشط رايح جاى
يصطاد مَناظر !

(*) بسله: مجموعة حبوب تستخدم للوقاية من الحسد أو السحر وفقا لمفهوم شعبى موروث..

وجنب منه

صاحبى المهيأ للزعل والغمّ

ماشى ومش مهتم..

باللحظة اللى فاتحاله دراعاتها

عايم فى نفسه

غرقان فى ذكرى منكّداه.

... وكإنى لسة هناك ؛

ناشر الأحلام على حبال الحياه.

ياااااه !

لو كنت لسة هناك !



خلاويص

لـــــــو..
نَوّنوِتْ لَكْ
فى المفيد ـ كالعادة ـ
بجوع جلعها (*) الماسخ
فى حاجات

(*) جلعها: دلعها.

تقَرْمش دَقّ قلبَك
وتْكَبْرِت الحزْن ف حشاك
؛؛ إوعاك
تقرف تقول لها بِسّ !
حتى ولـو
سهم العذاب فيك اتْلَوَى!!
خَلّيكْ (رِيلاكْس!!) - يعنى -
.. شوف إيه دواعى النونْوَة،
وطبْطَبْ عليها بضحكَة خام
تفْتَح مَسَام الدندنة
لرَبَاب وجَعْها. - يعنى -
.. حَزّم مشاعرك بالهَوَا،
وملِّس على جبينها بعيونك موّالين
من قَعْرِة (*) الصبْر القديم
اللى ف نُخاعك.. مَبْلِى بِيك !
وإذا نونوت لك تانى
بدموعها ؛
حايِلْها بالحلم..
خَلّيها تفْرَح،
واسرح
اسرح وقَسّم لها
على نايَك الجَرّاح..

(*) قعرة : قاع.

نغَم فايِرْ
يلْسَع حشاها
يهزًّها
يرجًع بصيرة قلبها
مالكة زِمام الحلم شُوف !
وإذا نهنهت لك ،
ونونوت لك خجل وخوف
اعمل معروف
على قَدّ عقل عينيها خُدْها ـ يعنى ـ
غَمّسْ بريشتَك ف الفراغ
وارسم لها
مشهد خُرافى
يكون على كيفْها
ـ يعنى ـ ما تْجادِلْش معاها فى الألوان
لوِّن لها الرسمة..
بكل لون بارد يِكيفّها !
ـ يعنى ـ
لو قالت لك
ارسم حمام أبيض
طاير يِلِفّ يغَنّى متسلْطَن
بشوق عالى
؛ ما تتاوِحْش !؛

ارسم وِهاوِدْها ،
وابقى ارْطُنْ مع نفسك
فى ضَهْر الصورة
كل الحمام اسود وبيَعدّدْ
- على حمامة فوق الغصن
- أكَلْهَا الهَمّ،
وقصّف ريشها كَف الحزْن !
وإن قالت لك..
ارسم عيال الزمن الاغبر
بيلعبوا قُدّام بيوتهم
سِيجة وسْتيتَة (*)
ما خَايْفِينشْ من العفاريت
.. ارسم،، وماتْكتَرش !
.. وان خُفت لا يفكَرْ على روحك
(روماتيزم) الندم
اخطَف شعورك
بتهيدة
(بَاكْ وِيْردْ)
فى مَقَصّ الألم
.. حَاتْفـُكْ !
وان قالت لكـــ

(*) سيجة وستيتة العاب شعبية موروثة.

ارسم لى شرّق البحر فى اللوحة
كل البيوت
مَرشوشة جير أبيض،
وبتْزَغْرد دَاخِلْها الشمس ؛
.. ارسم وماتفكَّرش !
.. وعشان ما خُلْقَكْ بيك ما يِتْهوَّرْش
اعمل كإنك بِتِبْرِى القلم،
واجرح صُباعك
؛ حايْخُرّ دمَّك سُخْن.. يِخْلَعْها (١)
حاتخاف.. وتْغمَّض،
وتدخُلّ فى دور تَنّبِيصّ (٢) ،
وحاتقول لك (برعّب شديد !)
خَلاص!.. خلاص!!
كفاية رسّم !!
فى اللحظة دى يا بَطلّ:
سيب النزيف
يشرب من المشهد،
ويسقيها الحقيقة
.. وامَّاك (٣) تِحسّ

(١) يخلعها: يرعبها ويخيفها.
(٢) تنبيص: أنين وحزن وشجن.
(٣) اماك: عندما تشعر.

إنك هزمت الضيقة،

والقلق الرخيص؛؛

ثَبّتْ لها المشهد

قُصاد عينيها الجوز،

واثْبَتْ مَكانَك،

وقول لها

خلاوِيصْ !

جمال عدوى الفلالى



صدر للمؤلف

- حفنة بهارات، «ديوان شعر».
- سلفنى روحك يا إبراهيم، «ديوان شعر».
- تحت الطبع.
- فن النميم، «دراسة».
- مشاهد من لحم الحياة، «ديوان شعر».
- حكايات من شباك الشمس، «ديوان شعر».
- على الموزة اللى فى ضهر جنينة فريال «قصيدة طويلة.

الفهرس

مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب
ص. ب : ٢٣٥ الرقم البريدى : ١١٧٩٤ رمسيس
www. egyptianbook org.eg
E - mail : info@egyptian.org.eg



تعمل إيه؟
لما تحس إنك مش لاقى..
نفسك فيك،
وإن ماليك.. غير اللى ما ليك!
يأسك حزنك صمتك..
إحساسك بمفيش!!
لما تحس إنك:
مطرح مابتبدى.. بتنهى،
ومطرح ما بتنهى بتبدى
لما تشل لسانك كلمة ليه
تعمل إيه؟

خلاويص

الهيئة المصر

٧٥

ISBN# 9789774208852

6 221149 012493